دعوة تستغل للتركيز على اختطاف عدن

عبدالله الاصنج وعبدالله علي عبيد يصلان الى صنعاء سراً ويجتمعان بسيف الضالعي

سلطات لحج تناشد الاتحاد والمندوب السامي الوقوف بحزم ضد موقف الرابطه العدائي !

إعتقال نائب ردفان وقائد الحرس الثاني ووضعهما في معسكر الجيش البريطاني

الفاروق

جريدة اسبوعية جامعة

الاثنين ٢٥ يوليو ١٩٦٦ - ٧ ربيع ثاني ١٣٨٦ - العدد (٤٤) السنة الاولى الثمن ٢٥ فلساً

عبدالناصر يتحدث في ذكرى ٢٣ يوليو

أعلن الرئيس جمال عبد لناصر ان الجمهورية العربية المتحدة لن تحضر مؤتمر القمة العربي القادم المزمع عقده بالجزائر .. وقال بان الجمهورية العربية المتحدة تطلب من جامعة الدول العربية تأجيله الى أجل غير مسمى .

وأضاف الرئيس عبدالناصر يقول بأن مؤتمرات القمة العربية حققت وحدة الرجعية مع

الاستعمار ولم تحقق وحدة الهدف من أجل فلسطين .

كان الرئيس جمال عبدالناصر يتحدث في مؤتمر شعبي كبير أقيم في ميدان الجمهورية بالقاهرة بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للثورة المصرية .

وقال في خطابه في هذه المناسبة أن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت تجديد العقد الخاص بتقديم مواد غذائية للجمهورية العربية المتحدة .. وطلب من الشعب الاعتماد على نفسه لكسب حقه من الغذاء ..

وتطرق الرئيس عبدالناصر بعد ذلك الى قضايا العالم العربي فاعرب

(البقية في ص ٨)

وصول الاصنج وعبدالله علي عبيد الى صنعاء سراً !!

يفيد مراسل « الفاروق » في صنعاء بأن السيد عبدالله علي عبيد والاصنج قد وصلا الى صنعاء يوم ١٩٦٦/٧/٢١ ، وكان وصولهما اليها قد احيط بالسرية والكتمان .

وكان الغرض من وصول السيد الاصنج إلى صنعاء هو مقابلة السيد سيف الضالعي ، عضو الجبهة القومية .

ويقول المراقبون السياسيون والمهتمون بتطورات الموقف بالنسبة لتصدع الجبهة وانشقاقها ، أن الاصنج قد وقع في موقف حرج خاصة وان النزاع على الزعامة بينه وبين الآخرين ، وعلى رأسهم المكاوي قد اشتد واستفحل ، والاصنج الآن يبحث عن مخرج له مما وقع فيه .

وفي تعز قامت تظاهرة ضخمة يوم ٦٦/٧/١٩ تعالى فيها الهتاف الصاخب ضد الجبهة وزعمائها ومن يسيرها وكانت التظاهرة قد صاحبت الاحتفال في تعز بمناسبة عيد الاتحاد العمالي اليمني .

ومن ناحيه إخرى يفيد مراسل « الفاروق » في تعز ان السيد هاشم عمر يقوم الآن بالبحث عن انصار لحزب يدعو إليه وهو الحزب الذي اقترح ان يسمى « حزب الأمة » .

ويضيف المراسل يقول : « ان هذا يعني أن الكثير من الناس المعروفين بدأوا الآن يفكرون في خلق كيانات جديدة يهدفون من خلالها التسلل الى صفوف الشعب بعد أن فشلت من اجل ذلك جميع محاولاتهم السابقه .

وفي تعز كذلك فهم ان خطباء المساجد قد شنوا هجوماً ، في أيام الجمع الماضية ، على موزعي المنشورات واتهموهم بانهم حولوا البلاد الى فوضى من غير هدف .

واضاف خطباء المساجد يقولون أن حكومة اليمن والشعب اليمني لايد له في هذه المنشورات ، ويقول المراسل أن هذا الهجوم قد فهم على أنه يتركز ضد جبهة التحرير

اعتقال نائب ردفان وقائد الحرس الثاني

أعتقل نائب ردفان وقائد الحرس الثاني القطيبي ووضعا في معسكر الجيش البريطاني وذلك إثر تهمه وجهها اليهما الضابط السياسي البريطاني في المنطقه والذي يدعى « مينل »

وجاء في حيثيات الاتهام الذي وجهه اليهما الضابط السياسي « مينل » ما يفيد بأنهما قد تسببا في فرار إثنين من السجناء كانا نزيلا « سجن الحبيلين» بردفان وقد ادت هذه الحادثه إلى احداث تذمر شديد في صفوف الحرس الأول العربي دفعهم إلى رفع مذكره إلى مساعد المستشار البريطاني في المنطقه ضمنوها طلباً بتسليم المعتقلين ، نائب ردفان وقائد الحرس الثاني القطيبي ، إلى الحرس الأول العربي لاعتقالهما هناك مادام قد أقدما على هذه المخالفه التي يدعيها الضابط السياسي والتي تجيز اعتقالهما .

وأضافوا في مذكرتهم إلى أن

(البقية في صفحة ٨)

سلطات لحج تصدر بياناً ضد الرابطة

في جمع دعا الى عقده السيد عبدالله بن علي رئيس مجلس المديرين وشقيق فضل بن علي - السلطان في لحج - خطب فيه متهجماً على الرابطه القائد علي بن أحمد وأفصح عن اعتقاده بأن حزب رابطة الجنوب العربي يقف وراء محاولة إغتيال عمه عبدالله بن علي وإغتيال سمو أخ عبدالله بن علي « السلطان » في مرة سابقه .

وفي بيان أصدرته السلطات في لحج بعد ذلك دعت فيه حكومة الاتحاد والمندوب السامي البريطاني إلى اتخاذ موقف حازم وحاسم من افعال الرابطة ضد لحج وسلاطينها واخوة سلاطينها ودلل البيان على الموقف العدائي الذي تقفه الرابطه من السلاطين وأخوانهم إلى ما تنشره الصحف التي قال عنها انها توالي الرابطه وتتضمن نقداً شديداً للسلاطين ولاخوانهم في لحج وغيرها ..

عودة مشائخ آل شمس إلى مناطقهم

عاد الشيخ سالم علي معور الشمسي الربيزي وإبنه الشيخ مبخوت ، والشيخ حيمد بن حسين الشمسي الربيزي عادوا جميعاً إلى مناطقهم الآن .

وقد أجرى هؤلاء المشائخ عدة اتصالات مع حزب رابطة الجنوب العربي في اليمن والمعروف أن قبائل آل شمس التي ذكرنا آنفا اسماء شيوخها العائدين كانت قد اشعلت الثوره في مناطقها منذ حوالي ١٢ سنه أو يزيد ضد الاستعمار

(البقية في صفحة ٨)

رأي الفاروق

وقع ما كنا نرجو الا يقع .. وأصبح الصراع الداخلي بوحي خارجي يهدد أمن المنطقه واستقرارها عند الاستقلال ، ولو تمنى أعداؤنا الحقيقيون اسوأ من هذا الوضع فلن يجدوا اسوأ مما كان !!

وظلم ذوي القربى أشد مرارة على الحر من وقع الحسام المهند

وأختلط الأمر .. ويبدو أن العناد هو الذي يتحكم : وأصبح المتاجرون الوصوليون المفرقون المخربون هم الوطنيون ، أما الأحرار الشرفاء الصامدون الصابرون فقد أصبحوا هدفاً لتهم تنطبق على خصومهم : ولكن « عين الرضى عن كل عيب كليلة »

وأختلف العرب على جلد الدب قبل أن يقع الدب في يد الصياد ، ونحن مع ذلك لسنا فريسة بل ضحية من ضحايا الاستعمار ونخشى أن نكون ضحية اختلاف العرب .

(البقية في ص ٨)

مشاعل على الطريق

يكتبها : مواطن بصير

توحيد مناطق الجنوب العربي : التحدي رقم واحد !!

[مقدمه: ليس في نيتي الخوض في عوامل التجزئه والتكاثر التي نثرت الجنوب العربي أشلاء انطلقت من تقسيمات ونعرات قبليه لتصل الى مستوى الانظمه الاوتقراطيه المغلقه .

فقد اصبح كل ذلك تاريخاً . لكن الموضوع الأهم والذي تفرضه ظروف الساعه هو المآل ، هو الصيروره التي نتجت عن عوامل التجزئه والتكاثر الصيروره التي آل اليها الجنوب العربي وينزف من جرائها بدون نتيجة ملحوظه قد طرحت نفسها كاعتبار أول تهون دونه كل الاعتبارات الأخرى .

أن مشكلة توحيد الجنوب العربي تصرخ في وجه كل ملتصق بمصير هذه التربه وتلاحقه بشبحها حيثما ولى وجهه وكل يوم يمر على هذا الشعب يقربه من عهد الاستقلال يوماً ومع مر الايام يتعاظم هذا الصراخ وتتكاثف ابعاد هذا الشبح ويتضح مغزاه]

أبعاد المشكله

أولاً : التقسيمات الحاضره :- الجنوب العربي منقسم على نفسه الى ست كيانات سياسيه ظاهره رغم وجود سلطة حاكمه واحده مسئوولة مباشره عن الجنوب العربي بأسره . والذي لالبس فيه ان مثل هذا التعايش يمثل تناقضاً غريباً وغير معقول . لكنه واقع ومعاش . فالمصالح واصحاب المصالح لايهمهم مثقال ذره ان يكون واقع مامعقولاً أو غير معقول ، منسجماً أو متناقضاً طالما انه يحقق نتائج ملموسه بالنسبة للمصالح ولأصحاب المصالح .

الكيانات السته

الاتحاد أو بالاصح المجموعه الاتحاديه فلا زلت في حيرة من امر هذا الوجود الاتحادي للاسباب التاليه.

(أ) الاتحاد تجمع قاصر لكونه لم يقدر على استقطاب اكثر المناطق سكاناً واكبرها مساحة فالاتحاد الذي مهد له الانجليز بتصفية عنيفه للفئات الوطنيه وفرضه فرضاً ، مرت عليه سنوات سبع ودخل الثامنه دون ان يشمل كل مناطق الجنوب العربي

(ب) الاتحاد هو تجمع فوقي لايتجاوز نفوذه حدود سكرتاريته فلا يرى المرء من مظاهر الاتحاد في المناطق المكونه له إلا مايعزز الحكم المحلي في كل هذه المناطق ومن أوضح الامثله السياسيه القريبه على ذلك هو أعلان رفع الحظر عن المنفيين والمبعدين السياسيين بقرار المجلس الأعلي الاتحادي هذا الاعلان احرقته السلطات اللحجية بكل مايمثله من ارادة اتحاديه على الظاهر .

ج) الدستور الاتحادي يضمن عدم تداخل السلطات الاتحاديه في شئون المناطق الاعضاء وهذا يعني ان المناطق الاتحادية تستفيد من تسهيلات الاتحاد المالية والاداريه والعسكريه والسياسيه دون ان يقابل ذلك ربط حقيقي الاتحاد كفكرة مجرده : إذن لايبدو الاتحاد عن كونه ضمان لبقاء الانظمة الاوتقراطيه وتعزيز لاستمرارها

(د) الاتحاد عاجز عن تمثيل نفسه حتى في المشاكل بين المناطق الاتحاديه ولعل اهم هذه المشاكل هي مشكلات الحدود بين لحج والحواشب ، بين سلطنة العوالق السفلى وسلطنة الفضلي ، بين دثينه وسلطنة العوالق السفلى ، بين مشيخة العوالق العليا وسلطنة الواحدي

(ه) مسألة النصح والارشاد والهيمنه لازالت موجوده ومفروضه من ادارة المعتمد على المناطق الاتحاديه

(٢) السلطنه القعيطيه

(٣) السلطنه الكثيريه

(٤) سلطنة المهره

(٥) يافع العليا وتضم خمس مشيخات وسلطنه

(٦) الجزر التابعه للجنوب العربي

ثانياً:- التذرع بالاستحاله:- الدعوة التي ترفع شعار الجنوب امتداد لليمن هي دعوة استغلت لتحطيم الحركه الوطنيه سابقاً من الانجليز نفسه ولاحقاً من اجهزة الجبهة ولئن كانت الدعوة في السابق مجندة حكراً على تصفية الحركة الوطنيه فقط إلا انها اليوم مستغله لعملية أخطر من ذلك وان كانت التصفيه جزءاً من مهامها .

الدعوه اليوم تستغل لاحياء الكينونه العدنيه وللتركيز على اختطاف عدن رغم انف الظروف الموضوعيه المعاشه ورغم انف القيم والاخلاقيات العربيه والانسانيه . ومآلها الفشل في نهاية المطاف لكنها نهاية مصحوبه بمزيد من التزيف وبمزيد من الضياع .

ثالثاً :- التذرع والتمسح بقرارات الامم المتحده :-

وامل اكثر من تحصن بالقرارات على ان يواجه الواقع المعاش بشجاعه وبصلابه هو سلطنة القعيطي . فلقد اعلن وزير السلطنه القعيطيه ، للناس ان شعب منطقته لايرضى عن القرارات بديلاً !

كلام جميل جداً شاركه في الاخذ به كل الاحزاب والمنظمات وكل الكيانات السياسيه المستحدثه في الجنوب العربي . لكن الواقع العملي هو المحك الأساسي لمدى صدق هذا الكلام .

وإمعانا في هذا السبيل أرأى السيد الوزير باجتهاده الخاص تعميم هذا الموقف بدعوة لعقد اجتماعات ومشاورات جديه في « مكتبه » للخروج برأي موحد : فماذا حصل ؟ الذي حصل ان السفهاء والرعاع تمكنوا من السيطره على هذه الاجتماعات والمشاورات « المكتبيه » وتعمدوا خنق الأراء الحره فخرجوا ، بالطبع بقرارات سميت فيما بعد « بقرارات المكتبه السلطانيه » . القرارات ترفض قيام جمهورية مستقله في الجنوب وترفض حتى مجرد النظر في مسودة المقترحات الدستوريه وتشجب هذا وتلغي ذاك وتنتهي الى بيت القصيد وهو اعتبار الجنوب جزء لايتجزأ من اليمن واعتبار الجبهه الممثله الشرعية الوحيدة وعلى بريطانيا ان تتفاوض معها وحدها حول مصير البلاد .

وتكون وفد من السفهاء والرعاع فقط وسقطت عليهم امكانيات ماديه (سيارات ، فلوس مطابع .. الخ) من السماء صاحبت الوفد في تجوال عربيد للاستفتاء حول القرارات المكتبيه السلطانيه وتصدوت الوفد لافتات وصور ظنوا انها ستشفع لهم تطفلهم وستكسبهم « شعبيه » في طفرة وفي لحظه من الزمان ولحظة من الغفله .

وكان الوفد يأتي الى مكان من الامكنه التي زارها ويتلو القرارات على نفسه ويصفق لها ويهتف بحياتها ويوافق عليها بنفسه ويحسب هذه الموافقة على المغلوبين في الارض التي هرج فيها . ولم يتوقف الوفد عن الحركه إلا بعد أن رأى عيون الرجال تحمر وتشتد حمرتها ، إلا بعد أن رأى جوانب السلاح الابيض تلمع وتبهره وتغشى عيونه ، وإلا بعد ان رأى الذخيره الحيه تشحن في النادق والمدسات والرشاشات لتكتب نهايته ونهاية « الأحلام » التي يسعى لتحقيقها والتي يقبض من اجلها وخرج الناس في حضرموت وفي غير حضرموت برأي في ذات الوزير الذي ألف هذه المسرحيه الهزليه ومثلت تحت « سمعه وبصره »

(يتبع)

مجهزة للتوسع والتقدم

الخطوط الجوية العدنية

تسيير الات رحلات

الفايكاونت الحديثة بانتظام جيت

من عدن الى

جده

القاهرة

أسمره

الخرطوم

نيروبي

مقديشو

البحرين

تمتعوا برحلاتكم على متن طائراتنا الحديثة

الفايكاونت

بين البلدان العربية وافريقيا

الخطوط الجوية العدنية

كندا دراي

برتقال

أضواء على الحدث

نرفض ان نكون منطقة نفوذ

أعرب الرئيس جمال عبدالناصر عن مخاوفه من ان الاستعمار البريطاني سيعود الى منطقة الجنوب العربي « بسبب الخطوات التي تتخذ لتشجيع بعض اولئك الذين يسمون بزعماء الجنوب العربي على البقاء في الحكم »

وقال الرئيس عبدالناصر « وهذا يعني ان الاستقلال سيكون استقلالاً مزيفاً - اذا لم يشترك الوطنيون في تقرير مصير بلادهم فان الاستقلال سيكون زائفاً - أما كيف يشترك الوطنيون في تقرير مصير بلادهم فان ذلك يتم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة . »

جاء هذا في المقابلة التي اجراها مندوبان عن صحيفة « الجارديان » البريطانية مع الرئيس عبدالناصر باللغة الانجليزية استغرقت ثلاث ساعات .. وكان المندوبان قد سألاه « لقد أوضح المستر ويلسن بجلاء أننا سننسحب عسكرياً من عدن والجنوب العربي بحلول عام ١٩٦٨ ، والمستر ويلسن يعني ما يقول . فهل تساورکم المخاوف من أنه سيعود إلى تلك المنطقه من احد الابواب الخلفيه ؟؟ »

وأشار الرئيس عبدالناصر الى « ان على بريطانيا ان تتفاوض مع الوطنيين » كما أشار أيضاً إلى انه لا يستطيع ان يتحدث أو يتفاوض نيابة عن الوطنيين .

وقال مندوبا « الجارديان » « لنفترض ان بريطانيا رضيت رضاء تاماً بقرارات الأمم المتحدة » فرد عليهما الرئيس جمال عبدالناصر بقوله « إن هذا بالطبع سيساعد في الموقف : والأمر الهام في رأيي هو اجراء مفاوضات بين الوطنيين والحكومة البريطانية » وأشار في رده على هذا السؤال ايضاً الى أنه، بالطبع ، لا يعرف وجهة نظر الوطنيين ولكن ذلك هو رأيه الخاص . »

ثم طرق الرئيس عبدالناصر موضوعاً آخر حيث قال بعد ذلك انه يرى ان هناك أتفاقاً بين الحكومة البريطانية والمملكة العربية السعودية للتآمر على الجنوب العربي بعد استقلاله ، كما أشار الرئيس عبدالناصر أيضاً الى ان مقالات قد ظهرت في الصحف البريطانية عن الخوف من غزو مصري ضد الجنوب العربي وقال « هذا مجرد هراء !! »

* * *

ومن بيروت أفادت الأنباء أن السيد محمد علي الجفري ، رئيس حزب رابطة الجنوب العربي، رحب بالنداء الذي وجهه الرئيس جمال عبدالناصر الى الحكومة البريطانية ، في المقابلة الآنفة الذكر ، بشأن اجراء محادثات بينها وبين الوطنيين الجنوبيين حول استقلال الجنوب العربي .

واعتبر هذا الترحيب من السيد محمد علي الجفري بمثابة تعقيب على حديث الرئيس عبدالناصر لمندوبي صحيفة « الجارديان » البريطانية ، وقد أضاف السيد الجفري إلى ذلك قوله : « لاتملك بريطانيا أو أي بلد آخر الحق في الاحتفاظ لنفسها بنفوذ في الجنوب العربي : إن حزب رابطة الجنوب العربي يصر على قيام جمهورية في الجنوب العربي الموحد المستقل . »

وعلق المراقبون السياسيون بأن هذا الكلام واضح وصريح وهو يفيد بأن الحديث عن الفراغ الذي سيوجد بعد جلاء بريطانيا عن الجنوب العربي ليس له ما يبرره أو ما يؤكده من الاسانيد لأن شعب الجنوب العربي قادر بفئاته الواعيه التي تدين له بالولاء على أن يسير بالمنطقة قدماً الى الأمام من كافة النواحي السياسية والاقتصادية والزراعية والصناعية .. الخ ..

ويضيف المراقبون السياسيون الى ان هذا التصريح يؤكد تلقائياً ان الوطنيين داخل الجنوب العربي ، ممثلين في رابطة الجنوب العربي ، يرفضون بشدة أي تدخل أجنبي في المنطقة كما يرفض أية خطوات تتخذ من قبل الجمهورية العربية المتحدة أو المملكة العربية السعودية لخلق نفوذ لأي منهما في المنطقة .

* * *

وفهمت صحيفة « الفاروق » من ناحية أخرى ، بأن حزب رابطة الجنوب العربي يعد الآن مذكرة ضافية ستوزع على جميع الأطراف العربية في الجنوب العربي بهدف ابلاغها الدعوة التي وجهها الحزب في بيانه الضافي الصادر يوم الاحد قبل الماضي من اجراء محادثات تمهيدية بين الهيئات والأحزاب والحكومات في المنطقة وتشكيل لجنة تحضيرية من ممثلي جميع هذه الأطراف للاعداد والتحضير للمحادثات القادمة لاتخاذ موقف موحد ازاء موقف بريطانيا من قضية شعب الجنوب العربي وقرارات الأمم المتحدة بخصوصها .

* * *

وفي حديث للامين العام لحزب الرابطة يستفاد ان الحزب قد قام بابعاث رسالة هامة بهذا الخصوص الى السيد أحمد محمد العطاس ضمنها الحزب القلق الشديد الذي يساوره والاطراف العربيه بصورة عامة من جراء تردي الاوضاع في المنطقة وتدهورها من سيء الى اسوأ .

كما عبرت الرسالة عن اشتداد الحاجة ومسيسها في الجنوب العربي الى تحقيق وحدة مناطقه وحدة كاملة ، شاملة ، لاسيما وان اجماعاً جماهيرياً قد إنعقد على وجوب تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالمنطقة .

* * *

ويسود تفاؤل عام من أن دعوة حزب الرابطة ستلاقي نجاحاً مضطرداً . ويقول المراقبون السياسيون ان أية خطوات تتخذها أية جهات لعرقلة الجهود الطيبة التي تبذل من أجل وحدة واستقرار وحرية الجنوب العربي ستقابل بخطوات رادعة من قبل حزب الرابطه ومعه شعب الجنوب العربي .

حراثات تيتان

ميري تيلر

مشهورة بمتانتها وجودتها

انها تعمل بصورة متقنه وسريعه !!

« تيتان » هو محراث جديد ، ذو سرعتين ، أقوى وأمتن من أي محراث آخر مماثل له في الحجم . وهو يقوم بأعنف وأقسى أعمال الحرث بمنتهى السهولة يحرث الارض إلى عمق يصل إلى ١٢ بوصه في أي تربه . وهو غير مزود بتروس ولذلك تنتقل كل قوة المحرك إلى الأسلحة الدوارة مباشرة

TITAN

MERRY TILLER

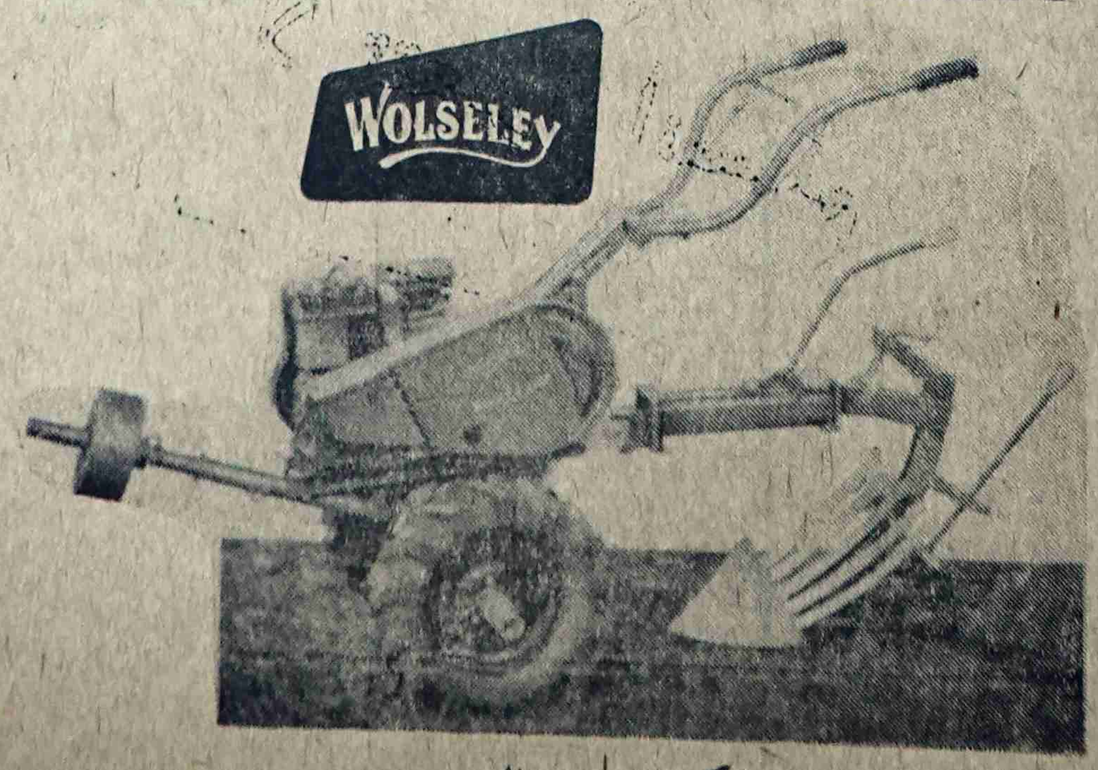

الوكيل الوحيد

مراد يوسف عبد الجليل - شارع مصر حارة حسين كريتر عدن

قصه قصيره

العيون الزرق

بقلم : ابراهيم الكاف

كانت الامواج ترتطم بصخور الشاطىء في غضب وعناد وكانت السماء تبدو رمادية كالحة ، وكان يفكر في ألم وحزن: ان الامور سيئة .. انها تتدهور ولم يكن ثمت من يسمعه وهو يفكر : انه يفكر في صمت : ان السعداء هم الذين لا يفكرون ولا يسألون عن الحقيقة .

دق جرس الباب والتمعت في ذهنه فكرة تحولت سريعاً الى سؤال مطاط : هل بمقدور الجرس ان يضحك من الذين يأتون في وقت غير مناسب !!

فتح الباب .. كان سعيد هناك ، وكان يلهث :

- ما الذي دهاك انك تلهث ؟

ورد سعيد وهو يخطو الى الداخل ويتداعى للسقوط على أحد المقاعد ..

— دعني أدخل أولا .. انت دائماً ردىء الطباع : ليس ثمت ما يمكن قوله .. كل ما في الأمر انني فكرت في أن آتي اليك على قدمي باقصى سرعة ، لقد تملكتني هذه الفكرة فنفذتها في الحال .. ذلك كل شيء !!

ونظر اليه احمد مبتسماً .. انه يفهم سعيد تماماً منذ أن عرفه قبل خمس سنوات : انه أوفى رفاق النضال على الاطلاق واشجعهم ومع هذا فهو يحب ان يمزح في أحرج الساعات .

أخذ احمد ، سيجارة وقال بهدوء وهو يشعلها ..

- ياللشيطان .. هل أصبحت مجنوناً ..

— قد اكون كذلك .. لانه يبدو الآن ان أحداً لا يستطيع حتى أن يفكر بحرية .. ان الشعب ميت ..

— لا يا اخي : ان الشعب لا يموت .. ان الشعب هو أنا وانت وهو وهي .. ولكننا لم نع وجودنا بعد .. لم نشعر اننا يجب أن نكون أحراراً .. اننا أحياء ومع ذلك لم نفكر يوماً كيف نسير في خط مستقيم ..

- لقد عرفنا هذا الكلام ورددناه كثيراً حتى لم نعد نحس به .. اننا نريد عملا :

إبتسم أحمد وقال

- ان الذين سيعملون لم يولدوا بعد .. أو بالاحرى لم يظهروا بعد .. ولكن لا عليك .. دعنا الآن نشرب قهوة جيدة .. ما رأيك ..

- رأيي ؟؟ فيم ؟

- قلت هل تريد أن تشرب قهوة جيدة

- نعم .. بالطبع .. ذلك أمر محمود .

— اسمع اذن : لقد كنت نائماً عند الظهر : اني اشعر بكسل فظيع وأود أن اغتسل .. هل لك أن تعد القهوة ..

— ماذا ؟ أعد القهوة ؟ ظننت انها معدة ؟

- لقد خاب ظنك ! واعتقد انك ستعد القهوة . احم . انني ذاهب لاغتسل ولن اتأخر كثيراً

- أيه . أنت قذر . ولكنني على كل حال سأعد القهوة ،

كان يفكر وهو يعد القهوة ، في أشياء كثيرة : لقد حلم ليلة أمس أن ثمة قنبلة قد اصابته ، فنبله ، ومات ، ولكنه لم يبك ، أو يصرخ وهو يودع الحياة . كان هذا في الحلم طبعاً : انه لا يزال حيا وليس مجنونا ، أيضا ، بدليل أنه الآن يعد القهوة بحيوية ، ويفكر في أشياء هامة .

لماذا يقلقون أمننا ؟؟ انهم يحرقون العشب النابت في الوديان الخضراء والأجسام السمراء حصداً ، كانت القهوة قد بدأت ترتفع حرارتها : انها تبدأ في الغليان ولكنه لا يزال يفكر في العيون الزرق المفتحة في الظلام : انها تبعث على القرف ، وتزرع الحقد في قلوب الآخرين !! وكان صوت « احمد » يصل الى سمعه متقطعاً من الحمام : انه يغني ولكن صوته لا يزال متقطعاً : بماذا توحي الاصوات المتقطعة عندما تصل الى الاسماع ، من بعيد ؟ لم يستطع أن يرد بوضوح : لقد كان يفكر في نفسه ، وفي احمد : ماذا لو حصدتهما قنبلة ؟؟ وكان الرد معداً « سنموت ! ولكننا ، أبداً لن نصرخ » !! . كانت القهوة قد نضجت فابعدها عن النار . واحس برغبه في أن يمسك هذه « النار » ولكنه قاومها بعنف . انه يريد الآن أن يشرب القهوة ..

وخرج « احمد » من الحمام وهو يدلك صدره ويجفف شعر رأسه بالمنشفة :

- آه .. ان الاغتسال شيء رائع سيما عندما تكون بمقدورك أن تغني وأنت تفعل ذلك . ألم تجرب مرة أن تغني وأنت في الحمام ؟

وقال « سعيد » وهو يصب القهوة في فنجانين :

— أوه ليس بعد ! ان القهوة لذيذة جداً ، وجيده ، أليس كذلك ؟

وناوله فنجان القهوة وشرب « احمد » منها جرعة وقال :

- انك عجيب حقاً !

كانت القهوة رديئة بعض الشيء . وقال سعيد بلهجة جادة تثير الضحك عندما رأى ان القهوة لم تعجب احمد :

— ألم تعجبك ؟ انك ، حقاً ، لا تعرف ماهي القهوة الجيدة . واعتقد انك قد فقدت حاسة التذوق ..

— آه .. صحيح ان القهوة .. ان القهوة رديئة فعلا !

— ماذا رديئة ؟ من قال هذا ؟

— أنت !!

— أنا؟ ألم أقل لك انك فقدت حاسة التذوق .. واعتقد انك فقدت الآن حاسة السمع . ما الذي دهاك ؟

- آه .. فعلا ما الذي دهاني . ولكن هذا لا يثير اهتمامي كثيراً

وشرعا يشربان القهوة وهما يبتسمان ، وشعر احمد أن القهوه ليست رديئة بالقدر الذي تصوره قبل لحظات !! وفكر: ثمة أشياء يصعب على المرء فهمها منذ الوهلة الأولى ولكن كثيراً من الناس لا يهتمون بذلك .

وخرجا الى شرفة المنزل .. وكان النسيم عليلا رطباً ، رقيقاً ولكنك لا تستطيع ان تلمسه بيدك أو تراه وهو يلامس ، في رقة متناهية ، شفتيك . وكان البحر قد بدأ يهدأ ويستريح ، ولم تعد السماء رمادية ، كالحة اللون كانت اذ ذاك مطرزة بالنجوم . ولكن القمر لم يظهر بعد !

وقال احمد وهو يمتص نفسا عميقاً من سيجارته وينفثه عالياً كانه يريد أن يملا الفراغ المحيط به بالدخان :

- ان هذا المساء يبدو مرحاً . ماهو برنامجك الليلة ؟ ورد عليه « سعيد » وهو يبتسم من بين أسنانه :

— أود لو تكون حمراء بلون النار ، هذه الليلة

— ماذا ؟ حمراء ؟!

— أجل حمراء .. فيها نار محرقة .. ماذا في ذلك ؟

ورد احمد :

- لا شيء ! ولكن هل تدبرت الامر .. واعددت كل شيء ؟

- لا ليس بعد !

- كيف ذلك ؟ اننا لن نستطيع أن نرتب امورنا بعد هذا الوقت المتأخر : اننا لن نستطيع ان نعمل شيئاً ، ويجب أن لا نكون خارج البيت ، بعد منتصف الليل : ان الدوريات منتشرة . ومن السهل ان نقتل ، ونحن نأكل تفاحة مثلا !!

— لن نعود الى البيت (قال هذا وهو يناوله سيجارة ويبتسم بغموض) سنقضي الليلة خارجه !

— لا يا سعيد انك تعرف أني لا احبذ المبيت خارج البيت !!

ورد سعيد وهو ينفث دخان سيجارته ويستريح في جلسته :

— كما تشاء !!

وصمت وكان صمتاً ثقيلا

وقال احمد

- اعتقد أنه من الافضل أن نقضي وقتنا هنا .. نتحدث ونشرب قهوتك الرديئة

— كما تشاء .. اين الراديو

— سأحضره في الحال ؟

وذهب احمد ليحضر الراديو من الغرفة الداخليه وبقى سعيد في الشرفة يتأمل السماء وكان القمر

البقية في الصفحة المقابلة

وكالات شملان

للتأمين والتجارة "عدن" المحدودة

• تسهل لك الخدمات التجارية ..
• وتيسر لك عمليات الاستيراد والتصدير لأي منطقة في العالم ..
• وتوفر لك التأمينات المختلفة على الحياة والأموال ، والممتلكات في البر والبحر .. والجو
• أول مؤسسة تأمينية عربية في كل مكان

لكافة الاستعلامات يكفي أن تتصل بمقر الوكالات :

تلغرافياً « شملان بيون » شارع البنك
تليفون رقم ٤٤١١ و ٤٤١٢
عدن

اقصدوا

فرع دار الكتب العربية

لصاحبه عبد المجيد حاج عبادي

السوق الطويل - عدن

حيث تجدون جميع الادوات المدرسية ومستلزمات الكتابة ومختلف الكتب الدراسية

كل ذلك متوفر باسعار معقولة

لا تتعبوا أنفسكم :

أن فرع دار الكتب العربية يوفر لكم ما تحتاجونه باسرع وقت

قد أخذ يحبو على صدر السماء، ويرسل، الى الأرض ، خيوطا ، لؤلؤية ، بيضاء ، ناعمة ، كالفراء التي تلبسه « رجاء » . آه . « رجاء » انها رائعة ، وكان يحبها ، يعبدها . كان شقيا قبل أن يراها كان تعسا . آه . انها أكسير الحياة : كانت تمنحه القدرة على الاستمرار في الحياة : كانت تمنحه الحب ! السعادة ! . . لم يعد في حياته وقتا كي يكره احدا ، لم يعد يعرف الحقد ، والبغض ، والكراهية ولكنها جاءة ، ماتت ، ماتت ، بلا ضجيج ، ماما كما دخلت قلبه ، بلا ضجيج ، تكن مريضه ، ولكنها ماتت : ن كثيرا منا يموتون بلا مرض ، موتون ، هذا كل مافي الأمر ، هكذا ماتت « رجاء » وتركته اجه الحقد والكراهية وحده ، تهى الحب : كان لايجد وقتا ي يكره احدا ، ولكنه الآن زه ، يكره بكل عرق في جسمه : ره بقلبه ، بعينيه ، بيديه ، بلسانه كل شيء فيه : انه يكره ، ذوي يون الزرق ، والأيدى ، المعروقه ره بكل ذرة في كيانه : لاوقت ب الآن : ان حبه قد انتهى ت ، ولن يستطيع أحد أن يمنعه من يكره ، كما لم يستطع أحد أن يمنعه ان يحب من قبل .

كانت قد علمته الحب ، (رجاء) كن تلك العيون الزرق تعلمه ، ، كيف يكره ، يالها من حياة يه ، مشحونة بكل الاحاسيس ابنة ، هذه التي نعيشها !!

وتسللت ، الى الشرفة ، خيوط ة ، ناصعة ، ارسلها القمر . آه . ر : انه يبدو ، غارقا في المرح ، ر بتمزق : عندما يظهر القمر ، ع الظلام الأسود في الهرب ، ختفي ، وعندما أفرح انا وأمرح ع الحزن في التبدد : ولكنه ليسحقني ، بعنف ، وهو يهدر ضب ، أصفر ، فاقع : ووصل سمعه صوت « احمد » من الداخل :

- سعيد ! أين أنت . هل غرقت وم ؟ ورد عليه « سعيد » وهو صوته قليلا كي يسمعه :

- لا . . ياصديقي . ولكني ت مع القمر ! !

- أوف ! أنت تتكلم كمجنون ، دائما ، ؟ ورد عليه « سعيد شوب بغضب مصطنع .

- لن اصدق ذلك . . . أبدا . لقد قلت لك ذلك مرارا ! ت اليه ضحكة قصيرة . ثم « احمد » يحمل الراديو ، ول :

غدا عطلة . اعتقد أنك ستبقى ى الصباح ؟

لا اشعر برغبة في المبيت هنا ا ان كل شيء يرغمك غضب ويدفعك إلى التمزق ولكني لااستحسن أن تعود البيت في وقت متأخر : اني أشعر بأحساس غريب ، لاأتبين ، الأن كنهه : أود ! أود أن تبقى هنا حتى الصباح .

وكان يتكلم بحزن غريب ، لا يعرف ، هو نفسه ، باعثاله . وكانت تنبعث من جهاز الراديو أغنية ملفوفة بثوب من الحزن : يبدو أن المغنية تسح حزنا ، أو تكاد ، وهي تغني بصوت باك . كان « احمد » يفكر فيها : ليس بعيدا أن تكون شقية ، تعسة مات حبيبها ، أو ثمه عزيز عليها ، ليس بعيدا .

- كانت الأغنية تقترب من نهايتها . وكان صوت المغنية قد بدأ في التلاشي . صمت . موسيقي : كانت مزعجة تلك الموسيقي التي انبعثت ، بعد هنيهة ، من الراديو . وامتدت يد سمراء صلبة ، واقفلت الراديو . وقال احمد بصوت خفيض :

- مارأيك . . . في الاغنية ؟

وقال « سعيد » بنفس اللهجة :

- أوه ! انني أشعر بالحزن يلفني ! أعتقد أن المغنية قد انفعلت بكلمات الأغنية الحزينة الى حد بعيد .

- الا تظن ، معي أنها تعسة ؟!

- من هي ؟ ؟

- المغنية طبعاً !

وقال أحمد ، وهو يتنهد ، بعد لحظة صمت :

- يجوز ! !

وساد صمت . فراغ . ونظرا معا ، الى السماء : كان القمر يبدو حزينا . وكانت قد غطت وجهه ، الذي كان يشرق بالنور ، سحائب معتمه . وقال « سعيد » وهو ينهض :

- اعتقد . أنه يجب على أن أذهب . كم الساعة الآن ؟

- العاشرة إلا ربعاً ؟

- أوه . انني تأخرت . يجب أذهب ياأحمد .

- كما تشاء . ولكننا سنتقابل غداً في « النادي » اليس كذلك ؟

- أعتقد ذلك ! . هل بأمكانك أن تمر علي في البيت

- أعتقد ذلك . سأحاول أن أنهض مبكرا .

وقال سعيد وهو يصافحه .

- شكرا . مع السلامة !

- مع السلامة ؟

واوصله ، أحمد الى الباب الخارجي وبقي لحظات يتأمله ، حتى اختفى عن أنظاره وابتلعه الليل . آه . هذا الليل العفن الممتزج برطوبة ، قذره ، سيامه ، : ولكنه يكرهه اكثر بكثير مما يكرهه سعيد : في هذا الليل تبدا العيون الزرق ، تتفتح ، بحذر ، في الظلام : الايدى الملساء تمسك بآلات الدمار : ، تدور في الشوارع وتلمع تحت سقف الليل : ولكن القمر يختفي ، وهو يغطي وجهه ، المشرق ، بالسحائب الكثيفة في مرارة ، وحقد ابيض كالثلج .

العيون الزرق

بقية القصه

كالموت آه كالموت .

كانت الاشجار ، في اليوم التالي ، عندما استيقظ أحمد ترقص بحزن على نغمات النسيم . وكانت الطيور الصغيرة تغني ، على قمم الاشجار الخضراء ، بصوت باك . وكان متوتر الاعصاب ، منهكا ، : كانت احلاما مزعجة ، في الليل الماضية ، تلسعه اثناء النوم ، كالابر ، كانت احلاما فضيعة فعلا : ولكنه لايتذكرها الآن . انها مجرد احلام . . . . هراء ! وخرج الى الشرفه ونظر الى السماء ، وكانت الشمس قد أخذت تزحف ببطء نحو الأفق البعيد : آه . . . هل استيقظت الشمس ، مبكرة ، وشرعت تقوم بالفرجة على الأرض ، آم أنها في سبيلها الى : الى الاختفاء ، لم يكن يدري : كان النوم لايزال عالقا ، بجفنيه . ونظر الى ساعته . ماذا؟ الساعة الرابعة ؟ . . . . ياللشيطان ! لقد نمت طويلا . وضاع يوم العطلة . وفكر « لقد قد وعدت سعيد بأن أمر عليه . ولكن المساء قد حل » ياللشيطان .

وذهب إلى الحمام ليغتسل : لم يستطع أن يغني . وخرج ، بعد أن تهيأ ، الى الطريق الملىء بالناس . الى الدنيا . وكان يسير مسرعا وكان ثمة أشياء مزعجة ينتظره !

- أحمد ! أين كنت ؟ آه لقد اعتقلوا « سعيد » ! !

كان قد وصل الى بيت « سعيد » وخبط الباب ، ثم دخل : وكان يشتم رائحة غريبة تلوث جو هذه البلاد ، وكان الفراغ المحيط به يوحي بالكارثه ، وكانت الأرض تحته تئن وتصرخ

- اين كنت ؟ لقد اعتقلوا سعيد

ثمة صوت مبحوح ، كان يصل سمعه ، متقطعا ، وكانت « ام سعيد » يلفها الحزن والألم : كان في عيونها كراهية ، وحقد ، .

- اعتقلوه . . . الجبناء : كان يسير في الشارع . وكان القمر ينظر اليه بحزن لايراه الناس . ولم يكد يصل الى هنا ، حتى اقتحموا البيت وأخذوه ، كان ، يتهيأ للنوم ولكنهم أخذوه ، بعنف ، ووحشية ، آه ، الجبناء : كانت العيون الزرق مفتحه في الظلام ، وكانت ترقبه . انها قذره ، تلك العيون ، انها تزرع الحقد والكراهية في قلوبنا انه لم يرتكب جريمة حتى يأخذوه ولكنهم أصبحوا الآن يأخذون الجميع .

كانت ام سعيد تتكلم وكانت الريح تصفر في الخارج وكانت غاضبه يسحقها الألم

ورددأحمدمن بين أسنانه: أخذوه اعتقلوه .

وصمت : كان يشعر بنفسه محمولا على أكتاف صلبة ، لاترى وكان يحس بنفسه تائها ، يتخبط في فراغ كبير ، ثقيل ، كان يحيط به كالعدم ، صمت فراغ ، هائل ، فضيع يحيط بالعيون السوداء الكحيله : وتحركت ساقان سمراوان يغطيهما الشعر الاسود الكثيف : وفي الطريق ، الحزينة ، كانتا تسيران بصمود وغضب وكان (سعيد) غارقا في بحر من الألم ، وسار مطأطىء الراس والحقد والكراهية يحيطان به ولكن الشمس الغاربة كانت تزرع الذهب فوق قمم الاشجار الخضراء ، الاشجار : انه يلمسها ، انها ناعمة : ولكنهم يحصدونها بالنار . آه . النار ! وتجمعت سحب كثيفة ، ثقيلة ، وغطت وجه الشمس الهاربة وأمطرت السماء : انها تمطر بهدوء : ثمة رذاذ أخذ يتساقط على الأرض اليابسة ، ان السماء تبكي انه يلمسها دموع السماء انه يلحسها ! ولكنه لم يبك . وتابع سيره البطىء وكانت يداه متصلبتان . وكان يحس بالنار في رجليه وأرتفعت النار الى صدره ورفع رأسه النائم بحنان على صدره في كبرياء ونظر الى السماء انها تكف عن البكاء وسار مرفوع الرأس يضرب الارض بقدميه ، ومرت حشرة ، قذرة ، بين تينك القدمين سحقها ، أحمد ، بقوة آه يجب أن يسحق الجبناء ، أيضا ، يجب .

كان يسير ، وكان ينظر الى الامام ، ولم يرد أن يلتفت الى الوراء ! وكان البحر من بعيد قدعاد يعربد ، وكانت الأشجار ، والجدران ، والطريق ، ترقبه وتكاد تنطق : يجب أن يسحقوا : وكان يسمع بعنف صوت الغضب الهادر في ضميره ، ومرت حشرة أخرى ، فسحقها . ولكنه كان لا يزال ، متألما : كان ينسحق من الألم والقهر : لقد أخذوا (سعيد) : آه . ليته يتمكن منهم . انهم سيرمون به في المعتقل ، وسيخنقون صوته ، مع بقية المعتقلين : سيعذبونه ، ليقول شيئا . أي شيء . انهم ينظرون الى المعتقلين في قسوة : ويحاولون أن يبثوا فيهم الرعب والخوف . ولكنهم لن يستطيعوا : ابدا ، لن يستطيعوا : لن يحصلوا على شيء . ولن يخنقوا صوت الحرية الداوي في كل مكان : انكم لاتستطيعون ! هذا هو الرد !

كانت الأرض تحت قدميه تغني بالحرية : وكان يسمعها ، وكان يفكر : في المواطنين المعتقلين ... ماذا جنوا ؟ ما ذنبهم ؟ « لاشيء ! ، انهم ، فقط يطالبون بالحرية » :

وكان هذا يشكل بارقة من أمل . وكان يبهجه ويمده بمزيد من القوة والتصميم أن يلوح له ثمة أمل .

وتابع سيره . ووصل البيت : انه يعود اليه ، مرة اخرى . وكان ، لايزال حتى الآن ، يشعر بالألم يلسعه ، كالأشواك ، السوداء المدبه ... وارتمى على الفراش بتمزق : أشياء باردة تخترق جسمه . . كل شيء بارد . . بارد ، : وكان يريد الدفىء ، انه يكره هذا الهواء البارد ، كالموت ، لكن التعب كان يستولي عليه . انه يشعر به يسحقه : ان اطرافه باردة . ثمة نسيمات ، كالثلج ، باردة ، لا ترى ولا تلمس ، كانت تدخل الغرفة متسللة ، آه .. ياللشيطان !!

وزحف النوم ، بطيئا بطيئاً ، الى عينه ، ثم احتواه . ودفع به الى متاهات سحيقه . ونام ، أحمد ولم يعد يحس بشيء آخر . ولكنه كان لايزال يحلم ، بالدفىء ، بالشمس التي ستشرق ، غدا ؟

إبراهيم الكاف

من أجل
حياة .. بلا مشاكل .. ولاضياع
مؤسسة التجار العرب
تضع خبرتها وأمكانياتها في خدمتك :
تأمين بحري .. حريق .. سيارات .. عمال :
المكتب : شارع الأمين أمام سوق الخضرة
كريتر غدن ت ٥٣٤١٠ :
وكلاء التأمين على الحياة

شباب الجنوب العربي يتحدثون عن قضية بلادهم

أقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت حفلها السنوي بمناسبة تخرج دفعه جديده من طلابهـــا وقد وجهت الدعوة لشباب رابطة الجنوب العربي لحضور الحفل والتحـــدث عن قضية بلادهم .

وقد اشاد جميع الخطباء بالنضال البطـــولي لشعب الجنوب العربي من أجـل تحقيق حريته وتوحيد بلاده وأعربوا عن التأييد التام لنضال الشعب وقد ألقى سالم محمد با راس كلمته التاليه باسم شباب الجنـــوب العربي وعلى أثر ذلك دارت مناقشات حول قضية الجنوب العربي أبدى فيها الجميع تفهماً واقتناعاً بعدالة القضية والمطالب الشعبية .

في مستهل هذا الحديث يسرني ان اتوجه بالشكر العظيم للساده القائمين على تنظيم هذا الحفل كما نشكر لهم الدعوه الكريمه لحضور هـــذا الحفل والتحدث عن قضية شعب الجنوب العربي كما نشكر الساده المسيرين لهذه الجمعية تسييراً ينسجم مع تقاليد واخلاق امتهم الكريمة كما انه لايفوتني ان اتوجه باحر التهاني الى الاخوه المتخرجين وأتمنى لهم المزيد من النجاح الباهر في العمل من أجل بناء مجتمع عربي سليم يستمد مقوماته من روح الرساله الخالده .

أيها الأخوه ان ما نتعلمه من علم يجب ان يكون تدعيماً وترسيخاً لأخلاقنا العربية الفاضله ومعطيات ديننا القويم لقـــد حثنا ديننا بل والزمنا اقتحام ميادين المعرفة والعلم لانه مهما توغلنا في افاق العلم يجب أن نكون متنورين في مسيرتنا بتعاليم الدين الحنيف حتى لا نضل الطريق الصحيح طريق العلم والمعرفة وعلى اساس من العلم والتمسك بالأخلاق الفاضله نستطيع ان نرسي دعائم مجتمع سليم من الشوائب والبدع ان امتنا حين أنتصرت في سالف الازمان لحين بنينا مجداً عظيماً كان رائدنا هو الايمان بحقنا الايمان النابع من تقاليدنا ان لهذه الأمة تقاليدها واخلاقها وانه لايمكن ان نصل إلى ما وصل اليه أسلافنا من مجد وعزه إلا عن طريق الرجوع إلى الأخلاق والقيم العربية الأصيلة .

أود أن أشير هنا إلى بادرة خطيرة وهي ان بعض المبهورين بمظاهر الحضارة الأجنبية البراقه قد أنحرفوا عن خط سير الأمة وضلوا الطريق وأنا هنا لا أطالب بالأنغلاق والأنزواء ويجب ان نتفاعل مع ما يحدث في العالم من تطورات في مجالات التقدم بصفتها جزءاً من هذا العالم .

ولكن يجب أن لاتجرفنا تيارات المبادىء المستوردة التي تهب بعنف على منطقتنا ان شعوب العالم التي حافظت على قيمها وتراثها الفكري قد أستطاعت أن تحرز إنتصارات ساحقه على محاولات الأجنبي الهدام ومنها شعبنا العربي في الجنوب هذا الشعب الذي ناضل طويلاً بدون كل بوسائل ضئيلة قد أستطاع رغم ضآلة الأمكانيات ان يواجه الاستعمار ووسائل القمع والأرهـــاب وعمليات الملاحقة والتشريد

لقد أعتقل وشرد رجال الحركة الوطنية في الجنوب العربي في فترة لم يكن هناك نصيراً ولا ظهيراً الا الايمان بالحق وأمام الصمود أصبح النصر الآن قاب قوسين أو أدنى.

لقد ذاق شعب الجنوب العربي وحركته الوطنيه على يد الاستعمار صنوفاً لم يعرفها أي شعب في الدنيا وابتلى بالاستعمار الذي ترك الشعب يتخبط في دياجير الظلم والجهل والمرض والعوز لكن هـــذا كله سيتحطم على صخرة ايمان الشعب ورجال الحركة الوطنية .

ان شعب الجنوب العربي يخوض اليوم معركة من أخطر معارك ليست مع الأستعمار وأذنابه فحسب ولكنها معركه شامله معركه مع العدو التقليدي الأستعمار وعملائه وفئات الهدم والتخريب هـــذه الفئات التي ضلت الطريق وتحاول الآن أن ترث الأستعمار في فرض الوصايه على شعب الجنوب العربي .

ان القتل والتخريب ونسف المنشآت الوطنية لا يمكن ان ينظر اليه على انه خوض معركة مع الأستعمار لقـد سقط علي حسين القـاضي شهيداً ليس برصاص الأستعمار كما يتم أبناء عبدالله السلفي كما ان هناك الكثير من عمليات التخريب يقوم بها أناس ممن ضلوا الطريق القويم وساروا بالجنوب أو يحاولون السير بالجنوب الى فتنة داخليـة يغذيها التدخل والتحريظ من الخارج .

ان هذه المرحلة من مراحل نضال هذا الشعب تتطلب المزيد من الحكمة وضبط النفس والأبتعاد عن الأهواء والاحقاد لان أخطر ما يهدد الجنوب العربي اليوم هو التخريب والتحريض من الخارج ومناصرة فريق ضد فريق .

ان تدخل جهة يتبعه تدخل جهات أخرى والنتيجه هي المزيد من المآسي انتـــا نناشد الطيبين المخلصين الذين يريدون الخير لهذا الجزء من الوطن العربي مديد العون النزيه الشريف .

ان شعب الجنوب العربي بعد الاضطهاد الطويل والتخريب على يد الأستعمار في حاجه الى الأمن والأستقرار . شعب الجنوب العربي في حاجه الى بناء الطرق والمدارس والمستشفيات ان هـــذا الشعب الطيب ثروه هائله للعروبه والأسلام اذا توفرت العناية اللازمه لهذه الثروه فأن فوائدها سوف تكون ثمينة وقيمة انكم تدركون وتعرفون دور شعب الجنوب في حمل رسالة العروبة والأسلام حين كان قادراً على حملها في تنقلاته في جميع أرجاء المعموره وفق الله العاملين المخلصين من أبناء الأمة العربية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الأكل والمرح وكل شيء يصبح ممتعاً مع كوكا كولا المثلجة - إن المشروب العظيم كوكا كولا في حجمها الكبير، في أي وقت وفي أي مكان، هي خير ما ينعشك.

كل شيء يكون أفضل مع كوكا كولا الكبيرة

كوكا كولا Coca-Cola

الشركة المتحدة للتعبئة المحدودة
شارع الملكه أروى - كريتر - عدن

على شكل اخبار فنية

يكتبها : الشيخي عبدالله

مطلوب إعادة الشنب

اشرف جرجرة - المذيع زيوني - قام مؤخراً بحلاقة والامر كما هو واضح قد كل ثمرة لمعالجة خبرية اومسألة تدعو التعليق أو حتى مجرد الاهتمام أن وجه المذيع التلفزيوني ، كان ، حتى الاستاذ مدي — في ذهن المشاهد صوره به المذيع كما يكون ذلك في ت حين يكون مجاله الاذاعه وباعتباري مشاهداً مثابراً ع التلفزيون ومتصفحاً دائماً لوجوه ين في هذا الجهاز المرئي . ان السيد جرجرة ، وقد شنبة ، أفقد التناغم بين تقطيبه وشاربه المعقوف الى أسفل أقدم على حلاقته فاحدث ا نسبيا في شخصيته التلفزيونية هي وجهة بجميع الملامح التي ها . ولذلك فالمطلوب هنا أن الشارب الى حيث كان لانني لن استسيغ بعد الآن رؤية حديلة يومي وفوزية غانم وقد تخلت احداهما عن شعر رأسها والاخرى عن حواجبها !! ألستم معي ؟

امتياز المناصب

حسناً فعل السيد علوي السقاف حين تخلى عن مهمه تقديم برنامج جنة الالحان ولكن الشيء الذي ليس حسنا بالمرة .. هو اسناد مهمة التقديم للبرنامج المذكور إلى ضابط الاذاعة عبد الحميد سلام

ونعتقد أننا قلنا من قبل ان امتياز المناصب والسلطات في التلفزيون يجب أن لا يكون ابداً على حساب المشاهدين

إن عبد الحميد سلام ، وهو رجل إذاعي ، قد لا يتقن تقديم هذا البرنامج بنفس الجودة التي سيقدمه بها رجل غير اذاعي كعوض بامطرف . لأن الأخير أكثر طلاقة وأقل ثخانة .. وأضأل ثقلا . ولا يغتصب الابتسامات ولا يصطنع اللطف .

ولقد ثبت الآن أنه حتى التقديم يحتاج الى قدر غير يسير من الثقافة والاطلاع لأن المستمع أو المشاهد يجب أن لا يكون مسئولاً عن ايجاد مخرج أو مبرر لمذيع لا يحسن التعبير ولا يجيد التحدث بصورة غير متكلفة .. وغير مهضومة

ولا نريد أن نطعن في ثقافة عبد الحميد سلام ، أو المذيع الذي خلف بامطرف ، فالاول « ضابط » الاذاعة والثاني من المذيعين الأول ، ولكننا فقط نستهجن كثيراً الطرائق التي كانا يسلكانها في تقديم البرامج ولا تحصد غير - ماذا أقول ؟ - الاشمئزاز ربما !

الدغدغة .. والرقة

لاشك أن السيد جمال الخطيب لم يقدم الى الآن شهادة تفيد بقدرته في المجال التلفزيوني والاذاعي وتجيز لنا التحدث عنه بصورة تكافأ مع مايقدمه من انتاج جيد أو رديء لا فرق

ونظن ، مجرد ظن ، ان السيد المذكور في سبيل توسيع دائرة علاقاته بمن يشاهده أو يسمعه عليه أن يسلك طريقا آخر غير طريق « الدغدغة » في الالقاء .

والدغدغة ، كما يتوهم المذيع المذكور أيضا ، ليست رقة ولو جاز له أن يتوهم ذلك فليس من الجائز لأحد من المذيعين أن يقرأ علينا الأخبار برقة (!!) هل تمعل وغيره أيضاً ؟؟ اننا لن ندعوه الى تناول الشاي معنا ، على أى حال !

تهانينا لأنفسنا

إننا سنهيء ، ونحن على قدر كبير من الأرتياح ، انفسنا على تولى الأستاذ عوض بامطرف مهمة تقديم برنامج (المجلة) .

نذكر ، ذكرى واهنة ، انه كان لنا في الماضي مجلة تلفزيونية يتناوب تقديمها بعض التلفزيونيين دون أن يستقيم لها عود .. أو تتحدد لها شخصيه .. غير اننا الآن على يقين أن هذه المجلة هي أفضل مايقدم ، على الاطلاق ، من تلفزيون الجنوب العربي

تهانينا لأنفسنا أما عوض بامطرف فهو كما عهدناه ذلك الاستاذ المثقف المقتدر الضالع في الطلاقة الضليع في التعبير !

الشيخي عبدالله

كلاب حافتنا

أتيح لاحد كلاب حافتنا في شهر ماض السفر الى بعض البلاد العربية ..

وكلاب حافتنا ، في الواقع ، لا تمانع ، من حيث المبدأ ، في السفر الى هذه البلدان لأن السفر في حد ذاته ممتع .. ويضيف الي معارف المسافر وذخيرته من التجارب شيئاً كثيراً ..

ولكن الكلاب في حافتنا تستهجن بشدة الظاهرة التي بدأ يبشر بسيادتها على كل من يسافر الى « بلاد بره » كلب حافتنا الذى قلنا سلفاً انه سافر ، ذلك أن صاحبنا الكلب عاد بعد الشهر وقد تغيرت كثيراً من طبائعه واختلفت لهجته وطرق تخاطبه مع الأخرين وحتى النهج الذى سار عليه في الحياة سنينا منذبدأ يؤكد وجوده الى جوار بقية الكلاب في الحافة ..

وكلاب حافتنا تعتقد أن الظاهره اياها تشمل الأدميين ايضاً وعلى نحو أوضح . . لأن الكلاب لايتاح لها السفر والتعرف إلى خلق آخرين إلا في النادر . . وهي تذكر أنها قد رأت إلى فرقة المصافي الكوميديه تقوم بالتعليق على هذه الظاهره المزريه في احدى تمثيلياتها الجيده

وتظن — كلاب حافتنا — أن الاهتمام بهذه القضيه ومعالجتها من الآدميين بحسم سيكون له ابعد الأثر في تخليص بعض كلاب الحافه من الاستمرار فيها وتجذيرها .

« ابن الحافه »

[illegible]

عندما يغني السيد ابوبكر ع يلفني شعور مضحك بان ا السيد يقرأ محفوظات في رسة أمام مدرسه وهو يرتعش فاً من الخطأ والزلل .

يتجلى ذلك واضحاً في لم اغاني هذا الفارع وبصورة سة في أغنية « خللي حالي » ومع فانه وخلصائه ومناصريه رون اصراراً مستميتاً على لحن هذه الاغنية « احسن » ر من لحن ابوبكر سالم بلفقيه . ان بلفقيه - هذا لايمكن ره - قد لحن الاغنية بصورة عمله ورائعة لانه يحس احساساً ا بمعاني كل كلمة سطرتها ل لطفي امان ، ويترجم هذا حساس الى لغة موسيقية سليمة ل المستمع ينسى نفسه ويندمج اجاً كاملاً مع الاغنية واللحن أما الفارع فنود له ان يرجع المدرسة ليقرأ محفوظات وهو د يموت من الخوف أمام رس .

ونرجو له التوفيق في هذه ة وعندها لن يحتاج خلصاؤه اية حجج للتدليل على نجاحه مهمته الجديدة البعيدة كل د عن الفن والغناء والتلحين

مزايا متعددة في راديوهات
أحدث موديل
سوني Model 7 R - 72
*وضوح الصوت وقوته * جاذبية المظهر واناقته * يعطيك جميع برامج الاذاعات للموجة القصيرة *
ويستطيع أن يلتقط أبعد المحطات العالمية

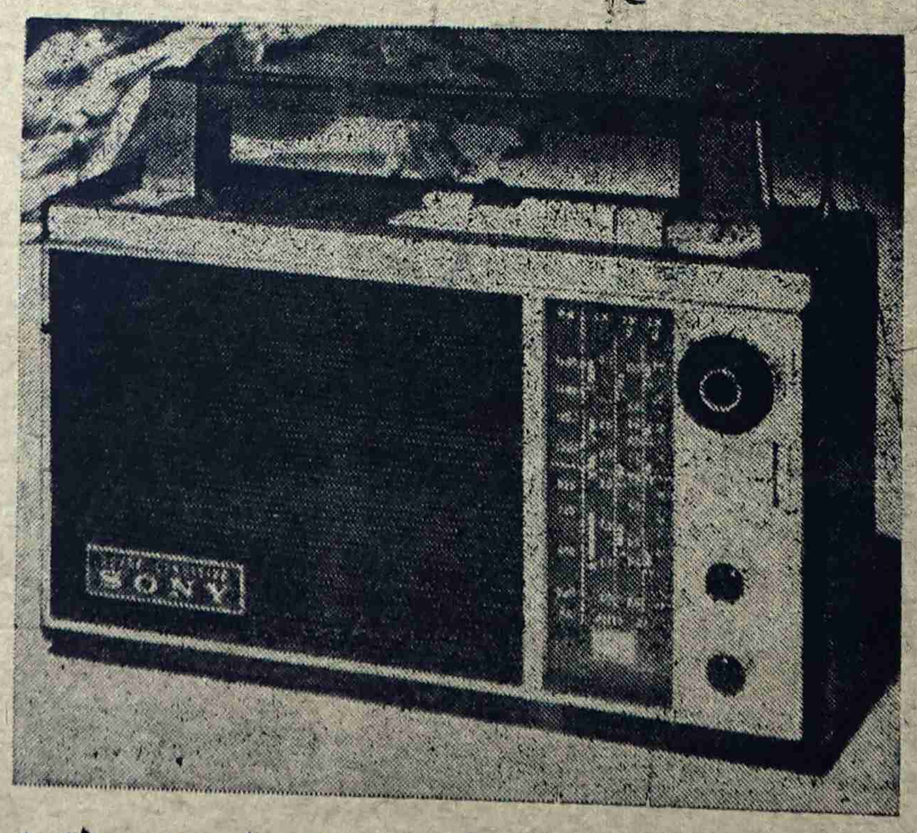

نماذج متنوعة من سوني . ولكنها على درجة واحدة من القوة والجودة
شاهدها في معرض الأمين - المعلا - عدن
الوكيل الوحيد : أمين قاسم سلطان

«مشروع خيري مهدد بالانهيار»

منذ اكثر من سنتين قام مجموعة من شباب الروضة في ولاية الواحدي بحفر بئر جديدة تقع في وادي فطوم المجاور للمدينه وكان الغرض لاستبدالها بالبئر القديمة التي كان الاهالي يستقون منها هو جلب الماء بواسطة مضخه وانابيب تجلب لذلك الغرض

ولما وجد الماء قام الشباب بدعوة الاهالي للألتفاف حولهم والتبرع لهـــذا المشروع الخيري وارسلوا نداءات الى اخوانهم بعدن والسعوديه وشرق افريقيا وكذا طلبوا من المسؤلـــين في الولايه مساعدتهم وقد لبى النداء غالبية ابناء الروضة فتبرعوا للمشروع بما استطاعوا وكذا أبناء القرى المجاور،

وفي ذلك الحين اختيرت لجنة مسؤله مكونه من ١٥ عضواً تكون مهمتها القيام والاشراف على سير العمل وقد قامت فئة ضئيلة معارضه غرضها تحطيم المشروع والقضاء عليه في مهده ولكن الشباب يساعدهم المخلصون من ابناء الروضه استمروا في عملهم غير عابئين بما يقال في حقهم حتى استطاعوا أن يقربوا الماء الى المدينه ولم يبق عليه الا التوزيع في الاماكن المقرره بعد مرور سنتين في عملهم نتيجة العراقيل التي كانت ولازالت تضعها لهم الفئة الحاقده والتي لم تجد أي ردع من قبل المسؤلين في الولاية بل إن آخر مافكر فيه المسؤلون هو ارسال امر الى القائم بالروضه لأستلام مافي حوزة اللجنة من معدات للمشروع غير ان اللجنه طلبت من القائم استلام المعدات وما تبقى من التبرعات والدفاتر حتى يكون هو المسؤل عن المشروع فرفض وماكان منه الا أن احضر قفلاً ووضعه فوق قفل اللجنة السابق على مخزن المعدات فبقيت اللجنه في حيره لاتفهم هل غرض المسؤلين تبني المشروع بـــدلاً من اللجنه فاذا كان كذلك فهذا يسر كل فرد من ابناء الروضه اما اذا كان المسؤلون يرون ان من الافضل ايقاف المشروع بعد ان وصل الى هـذه المرحله وان مادفعته الحكومة من مساعدات ماديه تكفي فهذا لايسر بل يشعر الاهالي ان الحكومه مقامره في حقهم فدفع ربع تكاليف المشروع لايكفي لمدينه تعتبر من اكبر مدن الولايه في الوقت الذي قامت فيه بشاريع كبيره في بعض القرى الصغيره .

واحب ان أختتم هـذه الكلمة بطلب الحكومـه ان تعلن تبنيها للمشروع او اعادته الى اللجنه مع مساندتهما ماديا وردع كل من يقف حجر عثره في طريقها اذ ان المضخة تحتاج الى ديزل والى مرتب لمن يقوم بالعمل عليها وكذا الاستعداد لأي خلل طاريء قد يحدث وكل املي ان ينظر المسؤلون الى هذا المشروع بعين الاعتبار والله الموفق الى سواء السبيل ..

علي عوض النجار

بقايا من الصفحة الأولى

«عبدالناصر يتحدث بقيه»

عن سروره من تمكن العراق من أن تحل مشكلة الاكراد في الشمال .

وفي حديثه عن الجمهورية العربية السورية أعلن الرئيس عبدالناصر ان الجمهورية العربية على استعداد ان تنسق عملها أكثر مع الحكومة السورية ، في سبيل مواجهة اسرائيل ، حتى يستطاع ان يواجـــه الجميع العدوان في جبهة واحدة .

أما عن بريطانيا فاشار الرئيس جمال عبدالناصر إلى أنها لا تملك إلا تنفيذ العروض الامريكية وإنها أصبحت مستعمرة لأمريكا !!

«إعتقال نائب ردفان بقيه»

تسليم المعتقلين المـــذكورين إلى الحرس الأول العربي سيؤدي إلى تجنيبهما الاهانات التي قد تلحق بهما من جراء معاملة الجنود البريطانيين لهما في معسكر الجيش البريطاني والتي لن تليق بهما وبمكانتهما الشخصيه ..

«عودة مشائخ آل شمس بقيه»

الانجليزي .. وأظهرت بساله فائقة وشجاعه نادرة في النضال ضد المستعمر . وهي مشهورة جداً بقوة بأسها وقدرتها الفائقة على الصمود والنضال في معركة الشرف .

« بقيه من ص ١ »

والذي يعنينا من كل هذه المفارقات المضحكات المبكيات هو أنه قد كتب على هذا الشعب العربي مزيد من التضحيات لتحقيق شخصيته وسيادة إرادته والوقوف ضد الطامعين والمفرقين والمخربين وزعامات الراديو والدعاية الجوفاء !!

والذي نحب أن نؤكده لقومنا ونرجو أن يسمعه اخواننا من خارج ديارنا ، الذي نحب أن نؤكده هو أننا لا نخدم أحدا غير بلادنا وأننا نريد لبلادنا وحدة وحكما شعبيا تقدميا ، وأننا نكافح ونجاهد لتحقيق إرادة الشعب ولتجنيب البلاد شرور التمزيق والتخريب .

وبكل ألم وحرقة نقول : إن التشجيع على التخريب والتفرقة في وقت يجب أن يتكتل فيه الوطنيون ومن يناصرهم ضد قوى الاستعمار والتفرقة والاستقلال ، إن هذا التشجيع أمر مؤلم لكل محب لبلاده ولعروبته .

وكذلك من المؤلمات المحيرات أن يفرض على الناس زعماء ربما استطاعوا أن يخدعوا من لم يعرف حقيقتهم ، ولكنهم لن يخدعوا الشعب الذي عرفهم وخبرهم ، والزعامات لا تفرض وإنما تأتي طواعية بعد تجربة وخبرة وإلا ناقض هذا الفرض أبسط مقومات الحرية .

إننا دعاة وحدة في هذا الجزء من الوطن العربي ودعاة وحدة عربية شاملة حقيقة ، لا كلاماً ، بالأخذ بالاسباب الحقيقية لها عن طريق التوعية والاقناع والتصدي لقوى الشر وعناصر التفرقة ، ولكن الحوادث المتلاحقة تجعل الوطن يحتار بين شعوره المخلص وبين ما يراه ويسمعه لأن كثيرا من الخطوات ارتجاليه سطحيه مفرقه لا مجمعه ، وكيف يجتمع العرب كلهم وعناصر التمزيق والتخريب في كل بلد عربي ؟؟!

ومرة أخرى نخشى أن المعركة لم تعد بين قوى الخير والشر والتقدمية والرجعية حتى يكون الكفاح في محله ونرجو الا يصبح الأمر عنادا وفرضاً تستفيد منه العناصر الرجعية والمخربة .

ربنا أهدنا من أمرنا رشدا واهد اخوانا لنا ألا يظلمونا في الوقت الذي ننتظر منهم العون على الظالمين .

س . ع

بشرى

للسيدات وآنسات المجتمع

يسر معهد « الطائر الازرق » لتعليم فن التفصيل والخياطة ان يعلن عن افتتاح :

صالون الصبا والجـــمال

تجدين فيه ياسيدتي متخصصه في التسريح وتجهيز العرائس على احدث التسريحات العالمية . . فطوم علي راجح .

صالون الصبا والجمال

شارع السبيل قسم سي رقم ٣ ـ عمارة عبدالله سعيد قاسم ـ الطابق الأول ـ شقه رقم ٨ ـ فوق معرض أنيسيد ـ كريتر ـ عدن

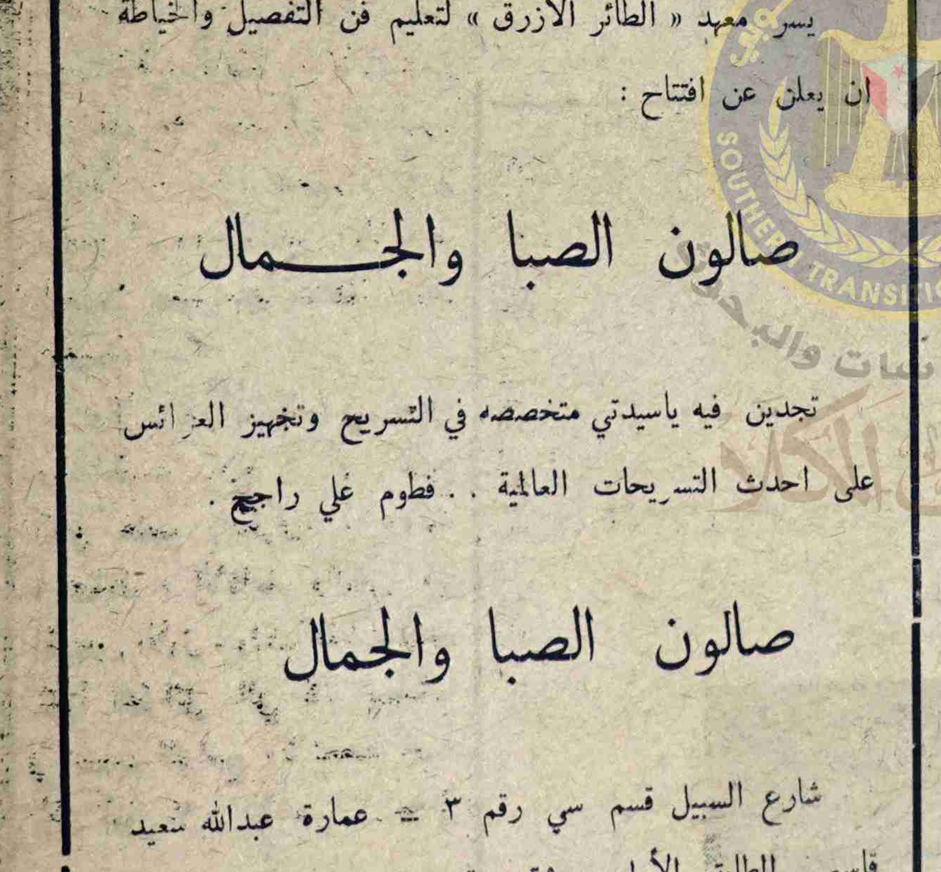

طبعت في دار الجنوب للطباعة والنشر